موقع الشيخ الألباني -رحمه الله-
http://www.alalbany.net

تفريغات سلسلة الهدى والنور

الشريط رقم: 028

للعلاَّمة المُحدِّث:

محمَّد ناصر الدِّين الألبانيّ
-رحمه الله-

سلسلة الهدى والنور-028

محتويات الشريط :-

1 - في أي إصبع يلبس الخاتم .؟ (00:00:26)

2 - ما هو الدليل على الزام المنفرد بالآذان . (00:04:44)

3 - ما صحة حديث القلتين .؟ وكيف نجمع بينه وبين حديث بئر بضاعة .؟ (00:08:13)

4 - ما صحة حديث (من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له ..) .؟ وما الدليل على أفضلية الصلاة على الجنازة في المصلى .؟ (00:19:52)

5 - ما هي الطريقة السلفية للانكار على المشعوذين ؟ مع ذكر الشيخ لقصص له معهم .؟ (00:23:47)

6 - مناظرة الشيخ مع من ادعى أنه المهدي؟ (00:42:22)

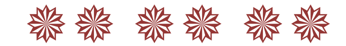
7 - ما صحة من أنكر تلبس الجن بالانسان وأن هذا انتهى بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم .؟ (00:52:26)

8 - هل يوجد أناس الآن دخلوا الجنة أو النار ؟ (00:55:18)

9 - امرأة حامل من الزنا ويريد الذي زنا بها أن يتزوج بها فهل يشترط عليه انتظار وضعها.؟ (00:59:10)

10 - كيف تكون الرقية الصحيحة ؟ (00:59:54)

11 - هل تنسخ السنة القرآن .؟ وما الراجح مع الدليل.؟ (01:01:32)



ملحوظة: هذه المادة لم تراجع من قبل الموقع.

الشيخ : السبابة أو التي تليها او الوسطى والتي تليها ؛ هذا النهي ... اما بقية الاصابع لا تدخل تحت النهي فمعنى ذلك ان النهي ... الوسطى واو التي تليها وهي السبابة ... النهي جاء منصبا على الوسطى أو السبابة التي تليها وأعني أن أو هو شك من الراوي وليس المعنى بالعاطفة التي تشمل في الحكم الأصبعين كلتيهما معا ؛ إما الوسطى واما التي تليها وهي السبابة فبعض الشراح شرحوا على أن النهي يشمل الوسطى و السبابة ظنا أن أو هنا بمعنى الواو كما لو كان الحديث الوسطى والسبابة ؛ لكن الحقيقة بعد أن تتبعنا طرق الحديث تبين لنا أن أو هذه شك من أحد الرواة بمعنى أن النهي فهو منصبا إما على السبابة إما على الوسطى وإما على السبابة إلا أن الراوي تردد فلكي يتمكن المكلف من الابتعاد عن النهي ؛ فمن الناحية العلمية فلا سبيل إلى ذلك إلا إذا انتهى

عن الاصبعين فهذا هو ... أجبنا أن نسمعكم إياه

الحلبي : هذا الحديث ما روي إلا هو فأثبت العلماء من هذا الحديث صحبة رجل وهو ... ولم يرو الحديث إلا من طريق محمد بن ابان.

الشيخ : ...

الحلبي : يعني لا تثبت صحبه .

الشيخ : لا تثبت صحبه .

الحلبي : إلا إذا جاء من طريق ثانية

الشيخ : إلا إذا جاء ذكره من الرواة ... ممكن .

السائل : أين تقضى العدة .

الشيخ : في دار أهلها .

السائل : في دار أهلها .

الشيخ : أي نعم .

السائل : سواء طلبت هي أو زوجها .

الشيخ : لا هنا ما في طلب أو غير طلب هذا حكم شرعي بخلاف المطلقة طلاقا رجعيا فلا يجوز إخراجها .

السائل : بالنسبة لترجيح الفرض الكفائي أو الفرض العيني على موضوع الأذان .

السائل : على ؟ .

السائل : الأذان ، الأذان على المنفرد .

الشيخ : فرض الكفاية وفرض العين .

السائل : نعم الامام احمد يبدوا أن ابن حزم يقول على الكفاية والثلاثة الأحناف والشافعية والمالكية وحضرتك بتقول فرض عين .

الشيخ : عفوا اشتبه علي الأمر أنت ذكرت مسألتين بالنسبة للفرد .

السائل : المنفرد .

الشيخ : وبالنسبة للجماعة أنت تتكلم عن من ؟ .

السائل : عن المنفرد .

الشيخ : طيب احك أيش قال العلماء ؟ .

السائل : ابن حزم قال لا يلزم المنفرد .

الشيخ : طيب .

الشيخ : والجماعة اللي ذكرتهم وعرفت منهم .

السائل : أنا أحكي ما أذكر أحدا قال يلزم المنفرد .

الشيخ : يا أخي أنت ذكرت الآن الجمهور يا أخي .

السائل : ... عن الجماعة

الشيخ : كل الحديث محيناه الآن استأنف السؤال من جديد .

السائل : حاضر ، مالدليل على الزام المنفرد بالأذان .

الشيخ : آه ، هذه رجعة قوية هه

السائل : هذه رجعة سلفية .

الشيخ : آه ، الدليل هو قوله عليه السلام في بعض طرق حديث المسيء صلاته (**إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ثم استقبل القبلة ثم أذن**). هذا هو الدليل ، لعل في هذا ما يغنيك عن التفصيل .

السائل : من من قبلك قال فيه ؟

الشيخ : أما هذا فلا نذكره .

السائل : أنا فهمت من سؤالك هل لكم سلف .

الشيخ : اشرح اشرح الذي في نفسك .

الحلبي : من الذي قال بذلك .

الشيخ : عرفت الجواب وسبقك بها عكاشة لا يحضرني الآن .

السائل : قال النبي صلى الله عليه وسلم قال: (**من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا، فما أخذ بعد ذلك فهو غلول**) في أبي داود

الشيخ : نعم هو في أبي داود بس لا أذكر الآن مرتبته .

السائل : طيب هل هذا خاص أم هو عام .

الشيخ : ما نتوسع الآن في الكلام عليه إلا بعد التثبت من ثبوته وصحته .

السائل : شيخ هل حضرتك صححت حديث القلتين .

الشيخ : أي نعم .

السائل : بالنسبة لفقه الحديث .

الشيخ : طبعا فقه أي حديث كان لا يجوز أن يستنبط الفقه منه إلا مع التوجه و النظر للأحاديث الأخرى المتعلقة بالباب ؛ فمن الأحاديث المعروفة حديث بئر بضاعة **(الماء طهور لا ينجسه شيء)**. فحينئذ لابد من النظر في كل من الحديثين معا ولا يجوز النظر في حديث القلتين لوحده ولا في الحديث البئر لوحده وإنما كليهما معا ؛ فإذا كان الأمر كذلك فحديث القلتين واضح الدلالة من حيث المعنى وإن كان ليس واضح الدلالة من حيث عمومه وشموله بخلاف حديث البئر فهو يحتاج إلى شيء من التوضيح والبيان **(الماء طهور لا ينجسه شيء)**. ما معنى لا ينجسه شيء ؟ توضيحه في رواية أخرى لا تصح من حيث اسنادها لكن الاجماع على العمل بها ، وهي التي تقول **(ما لم يتغير طعمه أو لونه أو ريحه)**. فحينئذ قوله عليه السلام **(الماء طهور)** يعني ما بقي على طهوريته وعلى إطلاقه إذا رأيته قلت عنه ماء ، إذا كان هذا هو معنى الحديث وهو كذلك يقينا حينئذ نعود لننظر في حديث القلتين **(إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث)** . هل هو على إطلاقه بمعنى وعاء فيه متسع لأكثر من قلتين ولنقل متسع لأربع قلل من الماء .

السائل : كم القلة .

الشيخ : فيه ... ما أذكر يمكن عشر تنكات او مايشبه ذلك دراستي بعيدة ؛ نعم ، يمكن من الناحية العلمية الحقيقة أنا ما يهمني القضية لكن هذا ، القصد هذا الوعاء الذي يتسع لأربع قلل من الماء فيه قلتان من الماء ؛ فالحديث يقول إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث ، ترى ما نسبه الخبث الذي إذا وقع في هذا الماء البالغ قلتين يظل طاهرا ويحمل الخبث أي لا يغلب الخبث ؛ وكما أقول في كثير من المناسبات خلينا نضربها على التعبير السوري علاوية ، هذا الوعاء يتسع لأربع قلل فيه قلتان من الماء الطاهر النقي ، وقع فيه قلتان بول هل يقال لا يحمل الخبث أو لم يحمل الخبث ؟ ما أظن أحد يقول بظاهر هذا الحديث إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث ، هذا واضح ؛ انزل الآن من فوق لتحت فننزل ونقول بدل قلتان بول قله بدل قله نصف قله وهكذا إذا ما هي نسبة النجاسة التي إذا وقعت في القلتين لم تنجسه عملا بهذا الحديث ؟ إما أن يقال مطلق نجاسة فهذا لا أحد يقول به ، إذا ما هو المقدار من النجاسة التي إذا وقعت في الماء ذو القلتين تنجس ؛ طبعا لم يمكن أن يقال النسبة ثابتة سواء حددناها بقليل أو بكثير من النجاسة ؛ لماذا ؟ لأن أنواع النجاسة يختلف تأثيرها مثلا إذا وقع في بول مثلا فسوف لا يؤثر إذا وقع فيه قليل من البول سوف لا يؤثر في تغيره كما لو وقع فيه دم نجس مثلا ، القليل من الدم النجس يغير هذا الماء وبسرعة ونسبة أقل من وقوع البول نظرا لكون البول يتلائم من حيث اللون مع الماء ؛ هنا الإنسان يستطيع أن يتصور احتمالات عديدة جدا وصور متعددة جدا جدا من حيث كثرة

النجاسة وقلتها من جهة ونوعية النجاسة وقلتها من جهة أخرى ؛ فما الحكم حينئذ سنجد أنفسنا مضطرين إلى حديث البئر ، هو الذي يتحكم في حديث القلتين ؛ فسنقول النجاسة التي وقعت في القلتين ولم تنجسه هي التي أشار إليها الحديث الماء طهور أي ما بقي ماء القلتين طهورا لم يتغير لمغير من الأنواع الثلاثة فإذا يبقى طاهرا وإلا تنجس ؛ واضح إلى هنا ؟ ..

السائل : إلى هنا واضح .

الشيخ : طيب نمشي الآن خط منعكس تماما ، الماء قلتين لا يحمل الخبث فهمنا أنه ليس على إطلاقه ، واضح

الطالب : أي نعم .

الشيخ : الماء دون القلتين ، الماء دون القلتين وقع فيه قطرة من بول هل تنجس ؟ على حديث القلتين تنجس لكن على حديث البئر لم يتنجس , لماذا ؟ لأن . عفوا . حديث البئر لم يتنجس لأنه أعطانا قاعدة أن الماء الذي وقع فيه نجاسة مادام أنه لم يخرج عن كونه ماء مطلقا وذلك بأن لا يتغير أحد أوصافه الثلاثة فهو طهور لا ينجسه شيء ، حينئذ يظهر لنا تماما أن حديث البئر كما تسلط على حديث القلتين من حيث البيان والتوضيح أنه ليس على إطلاقه ؛ فكذلك هو يتسلط على حديث القلتين من حيث مفهوم المخالفة له مفهوم المخالفة أنه إذا كان لم يبلغ القلتين تنجس مهما كانت النجاسة التي وقعت فيه قليلة ؛ لكن حديث بئر بضاعة ينفي ذلك ويقول ما لم يتغير أحد أوصافه الثلاثة فبهذا يتضح أن حديث القلتين لا يصلح من حيث الفقه أن يكون مبدأ وقاعدة بخلاف حديث البئر فهو المبدأ وهو القاعدة ؛ وما كان كذلك من الأحاديث فيسلط أحدهما على الآخر وهو الذي يقيده ويوضحه ويبينه ؛ وأخيرا نقول إن الظاهر أن حديث القلتين خرج جوابا لحادثة معينة لا لقاعدة مضطردة شاملة ولذلك فليس له حكم ثابت مستقر إلى يوم القيامة وإنما هذا الحكم هو لحديث البئر المذكور آنفا .

السائل : جزاكم الله خيرا أرحت قلوبنا لأننا نحن ضممنا ... الشافعية .

الشيخ : أهوا هذه المشكلة لا يلزم من صحة الحديث العمل به أما صح الحديث في البخاري ومسلم (**إنما الماء من الماء**). فهل نقول به طبعا لا يقال به لأن هذا منسوخ ... .

السائل : هل هذا الحديث معين أو جواب على إشكال معين احتمال أم هو احتمال للتوفيق .

الشيخ : احتمال للتوفيق نعم ؛ لأنه يرد هنا شو الفائدة من الحديث الجواب ما سمعتم .

السائل : شيخ هل أنت صححت حديث أبي هريرة يلي هو (**من صلى على جنازة في مسجد فلا شيء**) . وحضرتك قلت لي إن الصلاة على الجنازة في المصلى أفضل من الصلاة عليها في المسجد فما هو دليلك على

الأفضلية والذي أخرج .

الشيخ : مواظبة الرسول عليه السلام ، مواظبة الرسول عليه السلام على الجنازة في المصلى دون المسجد حتى أنكر بعض الناس في عهد السيدة عائشة وقالت : (**ما أسرع ما ينسى الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني البيضاء إلا في المسجد**) ، فهمت . انتهى .

السائل : الإمام أبو جعفر يقول بنفس حديث أبي هريرة وحديث عائشة ودليلهم بانكار الصحابة على عائشة .

الشيخ : وعائشة ماذا فعلت ماذا قالت للصحابة .

السائل : أنكرت عليهم .

الشيخ : فإذا ، فإذا .

السائل : نعم .

الشيخ : بأي الإنكارين نأخذ ؟ بإنكار من أنكر على السيدة عائشة أم بإنكار السيدة على من أنكر عليها ؟ .

الطالب : إنكار السيدة .

الشيخ : لماذا ؟ لأن الحديث معها .

السائل : حجة نبوية .

الشيخ : أما الذين أنكروا عليها فما أنكروا عليها بحجة سوى أن الرسول عليه السلام كان يصلي بالمصلى فصلاة الرسول بالمصلى لا ينافي إجازته للصلاة على الجنازة في المسجد ولكن كل ما في الأمر أن جل الصلوات التي صلاها صلاها في المصلى وقليل من الصلوات التي صلاها صلاها في المسجد ولذلك يؤخذ بما واظب عليه فأفضل ويؤخذ بما لم يواظب عليه ببيان الجواز كجائز وبهذا يكون التوفيق بين فعلي الرسول عليه السلام ، الفعل الكثير في المصلى والفعل القليل في المسجد ؛ حينئذ يأتي حديث أبي هريرة (**فلا شيء له**). لبيان ما ذكرته لك ان الأصل ان صلاة الفريضة أن تصلى في المسجد وهو الأفضل ، فدفعا لمثل هذا التوهم لاسيما وقد فعل الرسول عليه السلام أي صلى على الجنازة في المسجد قال (**فلا شيء له**). يعني كأجر زائد على الصلاة في المصلى .

السائل : ...

الشيخ : بدك بتقول عليه ، بدك تقول فليس له فليس عليه ... معروف هذا أخي روايتان لكن الراجح (**فليس له**) .

الحلبي : شو دليل الترجيح أستاذي .

الشيخ : تتبع الروايات .

الحلبي : تتبع الروايات .

السائل : موجود بالطريقة السلفية إنكار على المشعوذين ... عليهم فماذا ترون في ذلك .

الشيخ : الطريقة السلفية معروفة

" وكل خير في اتباع من سلف   وكل شر في ابتداع من خلف "

فيقال لهؤلاء من سلفكم في هذا ؟ سلفهم أمثالهم من الدجالين ؛ أنا قلت لبعض إخواننا أن هؤلاء لا يفهمون الأدلة ولو فهموها ما رجعوا إليها ، إنما هم على ما وجدوا عليه الآباء والأجداد ؛ هم بلاشك من الناحية الفقهية يدعون المذهبية ، فكل منهم ينتسب إلى مذهب من المذاهب الأربعة المتبعة اليوم ؛ لكن هذا في الحقيقة اسما وشكلا أما حقيقة وواقعا فلا أحد منهم يتقيد بالأحكام الشرعية ؛ لكن لو سألته ما مذهبك ؟ سيقول أنا حنفي أو شافعي ؛ حينئذ يقال له هل إمامك الشافعي قال بجواز هذا بالعمل ؟ نحن خطتنا نرجع إلى السنة وإلى السلف ؛ لكن هؤلاء لا يفقهون هذه الخطة المثلى لكن هم إذا ما اعوزهم الأمر رجعوا إلى الاحتجاج علينا بالأئمة ويقال لنا أنتم خامسية وأنتم وهابية وأنتم كذا وكذا ؛ فإذا نحن نخاطبهم بلغتهم ونقول لهم من سلفكم في هذه الأعمال التي تأتون بها ؟ ثم القضية تحتاج إلى نوع من الاختبار والامتحان العملي ؛ حدثت بأن بعضكم راى من يضرب نفسه بالشيش ، هذه قضية معروفة منذ مئات السنين عن هؤلاء وأنهم جريئين جدا في أن يطعنوا أنفسهم بأيديهم لكنهم في الواقع كما يقال أحدهم " يعرف كيف تؤكل الكتف " ، هو يعرف أنه يطعن نفسه بنفسه وبذلك تعود القضية إلى تمرين ورياضة وممارسة فتقلب عليهم القضية ويطلب منهم أن يطعن من أحدكم مثلا وليس بالشيش وإنما بالموسى الصغير وللحديث بقية ... وهؤلاء يجب أن يجابهوا بخطة عملية تبين للناس أنهم يدجلون فعلا لأن الحجة العلمية ما تفيدهم ، ولوالدي سابقة وتجربة مع بعض هؤلاء الطرقيين ثم جرت لي ايضا حادثة كان هناك في بلدنا الأصيلة ألبانيا كان هناك شيخ نقشبندي كان يأتي بمثل هذه الدعاوى الباطلة ممن يدعون أنها ولاية موروثة وأنه يفعل ويفعل ومن الجملة يطعن حاله بالشيش ؛ فأبي تحداه رحمه الله وقال له أنا رجل فقير لا أملك إلا هذه الدار ومع ذلك فهي لك إن بقيت في قيد الحياة إذا ما مكنتني من أن أطعنك بهذه الموسى الصغيرة بدل الشيشة الكبيرة اللي هو بستعملها فأبى ؛ والسر في هذا معروف أنهم يطعنون أبدانهم في أماكن يعرفون أنها غير قاتلة ؛ وكذلك وقعت لي حادثة منذ عشر سنوات في حلب التي هي شمال دمشق وكان من عادتي أن أسافر إليها في سبيل الدعوة كل شهر أياما فبعد أن ألقيت الكلمة أو المحاضرة وانفض الناس ؛ عادة يختلف ويتأخر بعض الإخوان المقربين ثلاثة أربعة لكن بقي أحدهم ما رأيته حتى في الجلسة ما تنبهت له لأنه الجلسة عامرة بتكون لكن لما انصرفوا وبقي ثلاثة أربعة ممن نعرفهم هو برز أمامي بشخص مجهول عندي ، ثم

لفت نظري شيء أنه نحيف وليس بدين مثلي مع كونه نحيل بطنه طالع لبره ، شو هذا يا أخي ؟ قال هذه رحمانية ولأول مرة اسمع بها ؛ قلت شو رحمانية ؟ قال شيش ، فهمت حينئذ إنه صوفي قلت له يعني بدك تفرجينا بشيشك كرامة قال أينعم ، وسبحان الله يومئذ كنت أحمل موسى كموسى والدي صغير له شطنان بتعرفوا موسى صغير له نصل صغير وطرفان ؛ قلت له الشغله ما تحتاج إلى شيش ، إخراجه مخيف لكن شو رأيك أنا أضربك بهذه الموسى بيدي ؛ قال الخبيث لا بيدي فقلت له لا بيدي ؛ وما يسمع الحاضرون إلا هذه الكلمة تتكرر منا كلينا هو يقول بيدي وأنا أقول بيدي بيدي حتى أزعجته وأمللته قال شو الفرق ؟ فقلت له مادام ما في فرق إذا بيدي

. ضحك الإخوة الطلبة .

فبهت الرجل ولف ودار بكلامه ونادى صاحب البيت قال يا أبو أحمد هات المنقل تقولوا انتم المنقل تبع الفحم ، هات المنقل ، فهمت أنا شو بده قلت بدك تورينا النار ما بتأثر فيك قال أينعم ، قلت يا أبو أحمد لا تجيب المنقل جيب بس الكبريته

. يضحك الإخوة الطلبة .

سبحان الله ما أسرع ظهور الباطل ؛ فجاب الرجل الكبريت وهو حاط حطه هيك هو بعيد شويه عني فقمت إليه وكان جالس في المقعدة شعلت الكبريته وقلت له بترجع عن هذه الدعاوي الباطلة والا بحرقك ، مسكين انوجم فرد وجمه وما نطق ولا بكلمه ؛ شلون ابدا ما تكلم فبدأت أحرق الغضاضة تبعه فعلا والتهبت ثم قلت لها هيك صارت هيك يعني فجوه قلت له روح عند مشايخك ووريهم كرامتنا نحن .

– يضحك الإخوة الطلبة –

هؤلاء الجماعة بدهم هكذا لأن القضية قضية تمرين مش قضية فيها أولا كرامة حتى قد يكون سحر أحيانا لكن هذه مش منها هذه كلها تمارين ربنا عزوجل كان ألهم أحد مشايخ الطرق في حلب لا ندري هو بإخلاص هو بهدف ما ندري شو كان هو ، صار سلفي ... تضاهر أنه تحمله الملائكة بأن يلقي الطبل اللي بدقوا عليه من أجل جمع الناس والحقيقة بدهم يجمعوا الشياطين يلي بعينهم على المنكر فيرموا الطبل على الأرض ثم يقف هو على الطبل فلا ينبعج ولا ينبخت الطبل لأنه تحمله الملائكة هكذا يوهمون الناس ؛ بقول هذا الرجل ولا أزال أحفظ اسمه واسمه حسن ويقول إنه أرنؤط يعني من بلادنا حسن الأرنؤط ، شيخ طريقه ، ظهر إنه سلفي قال جاء مرة شيخ طريقه شاب إلى حلب وصار يجمع الناس بساحات في حلب ويعملوا أيش حفلة ذكر على طريقتهم الحفلة تستدعي أنه يرمي الطبل ويقف عليه ويشوفوه الناس كيف أنه ما هوا به الطبل أراد هذا لكن ربنا خزاه ما

يكاد يقف إلا انبعج الطبل وهبط ، صاحبنا موجود وفي أبان مشيخته قال له روح أنت لسة ما وصلت جاء وقلب الطبل على الوجه الثاني ووقف فصفق له الناس يعني هذا ابن طريق وابن شيخ وهكذا قال شو الحيلة في هذا ؛ القضية ما فيها شيء إلا نوع من التمرين هذا شويخي صغير مش متمرن بعد قال الحيلة في ذلك أنه الذي يريد يعمل عمليه بحط الكعب تبع القدم بحطه على حرف ايش الاطار تبع الطبل وبقية القدم صورة على الجلد وبذلك لا يصير شيء ؛ وباعتبار أن هذا الرجل غير متمرن جاء ثقل القدم على الجلد فهوى به وهكذا حكى لنا أشياء كثيرة وكثيرة جدا كلها تدور حول أمور عاديه تماما لكن تحتاج إلى تدريب ونوع من الرشاقة والخفة ؛ مرة جاء من ألبانيا ونحن في دمشق بعض الشباب ما هو بالشاب الصالح أراد يجرب الحياة في سوريا لعله أحسن من هناك ؛ وإذا به يفعل بعض هذه الأفاعيل التي يرتكبها الطرقيون ، من جملتها يأكل الزجاج ويومئذ لم تكن الكهرباء قد انتشرت في البلاد كانت قناديل هذه تبع الزيت والفتيلة ولمبة صنع البلد ، أخذ اللمبة يلي راميها الناس ويعض عليها نحن لما نسمع جسمنا يتقزز بقرفها بأسنانه ثم يبلعها ، أخي أكبر مني بسنتين توفي رحمه الله في الحج قبل ثلاث سنوات اسمه أبو أحمد مك بعض اخوانا بعرفه وأبو عبد الله ، تمرن وصار هو يأكل الزجاج لكن مش بنفس الدعوة يعني اللي يدعيها الطرقيون ؛ نعم يعني ففي قضايا تحتاج إلى نوع من الجرأة والممارسة فهكذا الجماعة لا يغلبون إلا بأن يؤتون على عكس ما يدعون ؛ أما القضية الحجة بالكتاب والسنة أئمة علماء ما بفهموا شيء من هذا إطلاقا فلذلك فلازم نعرف كيف نحاجهم ونعارضهم .

الطالب : في اقتراح نقول لهم ما دمتم أولياء فالولي لا يحتاج إلى مقدمات من الطبل وغير ذلك فجربوا كراماتكم بدون هذا الطبل .

السائل : يقول لك هذه الحضرة وما بتصير الكرامة إلا بعد الحضرة حتى يتقربوا ويصلوا ... .

الشيخ : طيبك الله حيا وميتا ما شاء الله .

الشيخ : إن كنت شاطر يا أبو عبد الله ما يفوتك واحد من الجالسين هه .

الحلبي : شيخنا المرة الأولى لما رحنا نحن ذهبنا إليهم ويمكن أخبرك أبو أحمد دخلنا في ... نحن قلنا أول ما ذهبنا قلنا لهم وأنكرنا عليهم فبكون في هذا إثارة كبيرة وسيوف وتلاميذ ومريدين وكلهم من اتباعه مربيهم تربية ونحن غرباء فقط هناك فصراحة انه والله ونحن سألنا أسئلة أنا متأكد أن البعض تشكك شايف كيف سألنا أسئلة إلا البعض تشكك لكن قلنا المرة القادمة بدنا نطرح أشياء مثل هذه التي تفضلت بها أو بدنا نشوف واحد من الأخوة خميل كثير ... ونشوف كيف ؟

. والإخوة الطلبة ضحكوا .

السائل : أستاذ بدي أحكي لك وهذه بتنفع الإخوان كلهم في أحد زياراتي للشام كان قريب معي فقال لي تعال حتى نمشي فعلى باب سوق الحميدية في شخص واقف ببلع شفرات ومسامير وبقول يا إخوان ديروا بالكم من النشالين ؛ فبقول لابن عمي امش بقول لي ليش ، بقول امش حتى لا تنتشل قال مش هذا اللي بنبه قلت له هذا ممكن الخطر قال كيف قلت له ببقى الواحد ساهي بس يقول دير بالك من النشالين بحط يده على مصرياته ها هيهم هنا هو بقول يعني هذه المصاري إذا بدك تسرق قال والله كل ما يقول ديروا بالكم من النشالين بحط أيدي عليهن فيلقاهم قلت له خلص عرفوا وين مصاريفك واسحب

الشيخ : المصريين شاطرين بهيك هذه القضايا بيجي ناس عندنا في دمشق بعمل حلقه هيك يأخذ قطعه الورق السورية الخمسين ليره وبحرقها على مشهد من الناس بعدين يرجعها ؛ لاشك هذا من أنواع السحر يعني كما قال تعالى بالنسبة لسحرة فرعون ((**سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم**)) كذاك بيأخذ الخاتم من يد إنسان وإذا صار بيد إنسان آخر أشياء غريبة جدا مع أنه رجل لا خلاق له يمكن ما بصلي وما بصوم إلى آخره ، بس الفارق بين هذا أنه متخذها مهنة ؛ أما هؤلاء متخذينها كرامة وولاية .

الحلبي : لذلك أستاذنا أنه لو أسمعك أبو أحمد كلامهم كانوا يقولون نحن الكتاب والسنة وسيرة السلف الصالح نتبع الأحاديث الصحيحة يجيب حديث موضوع مثلا يقول هذا حديث صحيح ثابت رواه مش عارف مين يجيب كلام سبحان الله العظيم يعني العوام لا شك أنهم يبهرون بهذا الكلام .

السائل : ولذلك أنا قلت كان يدخل السيخ بسهولة فقال أبو بكر لا ما كان يعمل ...

الشيخ : أعوذ بالله . الشيخ علي

الحلبي : هذه نكته قلت سيدنا الشافعي ... كانوا قادريه أم رفاعيه ؟ فطلع ذكي قال يا ابني هؤلاء قبل ...

الشيخ : هذا متعلم شويه هذا بمناسبة الأحاديث الصحيحة والضعيفة كنا من أيام قريبه على موعد مع رجل يدعي أنه المهدي فالتقينا به ووجه له سؤال صريح إنه يعني أنت مهدي بمعنى مسلم مهدي ومعنى صالح أم المهدي المبشر به قال لا أنا مهدي المبشر به بالأحاديث وبدء يتكلم وأنا عارف من أين تؤكل الكتف عم اسمع له ؛ وإذا به يقول الأحاديث التي جاءت بالمهدي بعضها صحيح وبعضها ضعيفة كلام سليم كويس بعد ما انتهى قلت ممكن أسأل سؤال قال تفضل قلت إذا بتتفضل تعطينا بعض الأحاديث الصحيحة وبعض الأحاديث الضعيفة التي أشرت إليها فيا مسكين أسقط بيده وما عرف شو بده يحكي إلا أنه قال بعد لف ودوران وما بقولها سلفا قال والليله سوف لا نتكلم عن هذه الأحاديث .

السائل : الله أكبر .

السائل : انتهى الوقت .

الشيخ : لا يريد أن يحكي شيء آخر قلت له ليش ، ليش يكفيك أنا سألتك أنت لازم تجيب أنت تدعي إنك المهدي وظيفه المهدي للناس والناس فيهم العا لم وفيهم الصالح وفيهم الجاهل والطالح فالمفروض في المهدي الحقيقي يتحمل هؤلاء وليس العكس بحيث ان الناس بتحملوا المهدي لأن المهدي كله خير وكله علم إلى آخره لذلك أنا بلح وبطالبك تجيب لنا بعض الأحاديث الصحيحة وبعض الأحاديث الضعيفة قال بكرة سأجيبها لك ، قلت له لا أنا ما بستنى إلى غد ومين يملك نفسه أن يعيش لغد خير البر عاجله قام يلف ويدور فيلف علي ويدور إلى آخره .

السائل : لازم عليه يراجع السلسلة .

الشيخ : بالأخير قلت له طيب نحن نتنازل عن نصف السؤال أما النصف الثاني لا نتنازل عنه طلبنا منك بعض الأحاديث الصحيحة وبعض الأحاديث الضعيفة ... هات من الأحاديث الصحيحة ما في عنده شيء ولو يريد يحضر شيء فهي حجه عليه طبعا ، رجل مظهره ما بظن أنه مسلم رجل حليق حاسر الرأس متخون من البدانه ثخين يعني ثم لا يحسن أن يتكلم بل أن يقرأ آية كما أنزلها الله والعجيب في هذا المسكين إنه يزعم بأنه رسول من الله .

السائل : الله أكبر ، أظن أنه متبع اخوه .

الشيخ : تمام متبع اخوه قال إنه مرسول من الله ، لكن مش نبي شوفوا الضلال مخطط خطه منشان يموه على الناس بتعرفوا أن الأحاديث الصحيحة (**إنه لا نبي بعدي**). لكن هو يجهله الظاهر ومتصور أنه ما في حديث لا رسول بعدي ولذلك هو يدعي الرسالة وما يدعي النبوة

. يضحك الطلبة .

فأنا قلت له أنت بتقول إنك رسول وبقول إن الله أوحى إليك القرآن من جديد ومع ذلك لا يحسن قراءة القرآن بكسر يعني بلحن المنصوب برفعه والمرفوع بنصبه وهكذا .

السائل : هل حافظ القرآن هو .

الشيخ : لا مو حافظ لكن بعض الآيات جاب المصحف قرأ والمصحف مشكل ومع ذلك حرف الآية قلت له شو نزل عليك الوحي لو القرآن نحن نخطئ في قراءته ما في غرابه لأنه نحن ما نزل علينا قرآن المنزل كيف أنت تخطئ في هذا ؟ وكنت سألته بعض الأسئلة بتكشف عن جهله وضلاله قلت له أنت شو بتعتقد الرسول

معصومين أم لا ؟ قال معصومين بشيء وغير معصومين بشيء ، قلنا له فصل قال معصومين في التبليغ وغير معصومين فيما سوى ذلك ؛ قلت له هل عندك شيء آخر تضيفه قال لا ، قلت يعني يجوز عليهم السرقة يجوز عليهم الزنا وإلى آخره فطبعا وجدها شبه قوية جدا ما التزمها وكعادته فر منها ؛ سألته الرسول معصوم إذا في التبليغ قال أي نعم قلت بس أنت من ساعة تبين أنت مش معصوم لأن القرآن نزل عليك من جديد ما قرأته كما أنزل عليك من جديد هذا دليل على أنك مش معصوم وبالتالي أنت مش رسول كما تقول وهكذا استمر النقاش بيننا وبينه أخيرا قلت له هل هناك فرق بين الرسول وبين النبي بدي أشوف شو الفرق هل هو احتكر الرساله له دون النبوة قال في فرق لكن هذا الفرق ما بيعرفه إلا الله ، ما بعرفه أحد إلا الله قلت له أنت بتقول إنك رسول ولست بنبي قال نعم قلت هذا دليل على أنك بتعرف أن الرسول غير النبي فشلون يلتقي هذا مع قولك ما بيعرف الفرق إلا الله عزوجل ؟ الخلاصة إن الجماعة الحاضرين اكتشفوا ضلاله وجهله بالشريعة وسبحان الله أخوه أنا وقفت الاثنين بالأخير يعني قلت لأخوه اتقي الله في نفسك هذا أخوك أقل ما يقال فيه إنه شبه له وانه صاحب خيالات واوهام إلى آخره انت مالك شايفه كيف يسأل أسئلة لا يستطيع أن يجيب عنها وتحديتهم وقلت لهم ايش بتعرفوا من الشرع ؟ هل تعرفوا أن تصلوا كما كان الرسول يصلي أنا أتحداكم الآن قوم صلي ، قال ما بده الآن يصلي ، أنت أثناء المناقشة بيني وبين هذا شو اسمه خليل ؟ وين أبو عبد الله خليل أليس كذلك

السائل : خليل وأخوه اسمه محمد .

الشيخ : يعني بالعكس

يضحك الأخوة الطلبه

الشيخ : لما كنت اتناقش انا مع المهدي المزعوم يدخل مين ؟ أخوه قلت له يا أخي هذا مش أسلوب البحث أنا عم بحكي مع أخوك وأنت ليه عم تدخل فإذا كان بسمح لك أخوك أن تتكلم ما في مانع لكن أنا شخص واحد بحكي معه والا معك ؟ لأنه هم صايرين بزاويه بين اثنين كرسي هنا وكرسي هنا هذا بجنبي أخوه مرة بحكي معه ومرة بحكي معه مع مين بدي أحكي منشان يبرر خطئه شو قال أنا آذن له أن يتكلم أذن له أن يتكلم ، قلنا له الآن نتركك الآن وسوف نتكلم مع أخيك لما قلنا له قم وصل ما رضي يصلي مين ؟ خليل قلنا له طيب تفضل قم صلي حتى نشوف قال لا حتى يأذن لي قلنا هو أذن لك تلك لم يقل أذن لك تتكلم وتعمل أي شيء الخلاصة جهل عام في قلوبهم لو كانوا علماء تعرف المهدي اللي اسمه ميرزا أحمد القادياني تبع الهند هذا رجل عارف ودجال بالعلم تماما لكن هؤلاء مساكين جهال ما بعرفوا شيء من الشريعة ولا بعرفوا قراءة قرآن ما بعرفوا لغة ولا بعرفوا شيء فسبحان الله ذكرني بهذه القضية قضية الأحاديث الصحيحة أن هذا طرقي لكن لو سألته شو

هي الأحاديث الصحيحة أن هذا طرقي لكن لو سألته شو هي الأحاديث الصحيحة والأحاديث الضعيفة ؟ ما بعرف ما بعرف ؛ الآن أنتم شايفين كيف الدعوة بالكتاب والسنة انطلقت في العصر الحاضر فكل واحد يدعي واحد هذه الدعوة .

الحلبي : هو شكى من هذا قال هنا في الأردن محاربين في كثير بقول هذه مش عارف إيش وكفرونا لا حول ولا قوة إلا بالله .

الشيخ : الله يهديهم طيب شو في عندكم أسئلة أخرى .

السائل : أحد الناس بقول الآن ما في جني بتمثل بشيء ويؤذي الإنسان هذا الكلام انقطع بالرسالة مثلا يعني مثلا حديث ابي هريرة وحديث الجرو. أبي بن كعب لما الجني كان يركض وصدقك الحديث ... اصله في صحيح الترغيب والترهيب بنقول له هذا الكلام ولكن بقول هذا الكلام انتهى بالرسالة قلت شو الدليل انه ما انتهى ، عفوا قلت له ليش انتهى يعني ليش يكون ما انتهى بقول هذا لم يكن إنا أتصور لأنه عندي قول لأنه ليس لعبادك ... .

الشيخ : ليس لك .

السائل : ((**عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بالله وكيلا**)) . فأيش رأيك في هذا الكلام؟.

الشيخ : طيب هذه الآية ليس لها علاقة بتسلط البدني والآلهي هذا تسلط المعنوي والخلقي ((**إلا من اتبعك من الغاوين**)) . هذا تسلط هداية وتسلط ضلال ؛ فهو لا يتسلط بضلاله على المهتدين لكن يتسلط بضلاله على الضالين الفاسقين ليس له علاقة بهذا الموضوع يلي هو أذى مادي ؛ هذا من جهة ومن جهة الأذكار والأوراد التي شرعت إلى يوم الدين .

السائل : أيش شرعت .

الشيخ : هذا تعطيل لها بالنسبة لوجهه هذا النظر .

السائل : يعني ممكن يكون في مس مادي من الشيطان للإنس .

الشيخ : طبعا .

السائل : حتى للمؤمنين .

الشيخ : طبعا وكما قال عليه السلام (**نحن معاشر الأنبياء أشد ابتلاء الأمثل فالأمثل**). فممكن الإنسان يبتلى بأن يتسلط عليه شيطان من شياطين الجن في بدنه فيصبر على ذلك ويثاب ويؤجر .

السائل : بعد إذنك تكمله على ما سبق يقول أنا أيش يثبت لي أن الذي لبس فلان جني أيش يلي يثبت لي

ممكن يكون وهم وممكن يكون تخيل ويمكن ... .

الشيخ : هذا ممكن صحيح لكن لما يعالج المعالجات المادية الطبية فلا ينجح فيها وبالعكس ينجح فيها العلاج الطبي النبوي الروحي فهذا الذي يبين أنه من النوع الآخر ، نعم .

الحلبي : ممكن نعم وممكن لا .

الشيخ : صحيح .

السائل : يا أستاذ هل في ناس الآن دخلوا الجنة أو ناس دخلوا النار مثل الآية التي قيلت في سورة يس: ((**قيل ادخلي الجنة**)).. هذا فيما سيكون .

الشيخ : هذا فيما سيكون نعم أما الآن ما هو إلا الحياة البرزخية فدخول الجنة والنار مؤقت بالحساب حتى البعث يوم القيامة .

السائل : حتى الأنبياء .

الشيخ : كلهم لكن أرواحهم لها نعيم خاص كما قال عليه السلام: (**أرواح الشهداء في حواصل طيور خضر تعلق من ثمر الجنة**). وكذلك أرواح المؤمنين في بطون طيور خضر تعلق من ثمر الجنة فهذا نعيم روحي ؛ أما النعيم البدني والروحي معا وكذلك الجحيم فذلك لا يكون إلا بعد البعث والنشور .

السائل : طيب يا أستاذ يلي نحن نفهمه على قدر عقولنا أنه الشخص لما بكون حي جسده وروحه مرتبطان ببعض فالله عزوجل ... .

الشيخ : هذا في دنياه .

السائل : نعم الله عزوجل لما بقول ((**ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء**))

السائل : اللي في آل عمران أمواتا ويلي في البقرة أموات .

الشيخ : في اثنين وطيب .

السائل : بل أحياء والذي أقصده بل أحياء بتكون الحياة مربوطة الجسد في الروح أم هذه شغلة غيبية لا نعلم بها .

السائل : هذا الشيء معروف ما يحتاج إلى سؤال شرح ذلك الرسول وأعطاك الجواب وأنا قدمته سلفا ، (**أرواح الشهداء في حواصل طيور خضر**) شو معنى هذا ؟ معناه إنه بتنعم في بدنه ؟ بتنعم في بدن مستعار وهو الطير الأخضر ؛ فحياة الشهداء حياة تتناسب مع مقامه عند الله أولا وبقاءهم في البرزخ ثانيا ، الحياة تختلف الحياة البرزخية غير الحياة الدنيوية والحياة الأخروية غير الحياتين كلتين الاثنتين ، الحياة الأخروية غير الحياة البرزخية وغير

الحياة أيش ؟ الدنيوية أيضا ؛ لذلك لا يجوز أن يستعمل الإنسان قياس الغائب على الشاهد فتقول أنت ما نعرف الحياة إلا هكذا ، طيب الحياة اللي تعرفها لا تقيس عليها الحياة التي لا تعرفها وبخاصه أنه قد جاءت بعض النصوص توضح لك تماما أن حياة الشهداء يلي ربنا عزوجل أثبتها في نقص القرآن ((**بل أحياء عند ربهم يرزقون**)).. شو يرزقون ؟ مش طبخ ونفخ مثل يلي عندنا ، رزقهم يأكلون بطريق أكل هذا الطير الأخضر هذا هو الرزق فالحديث يبينه يبين القرآن . .

السائل : لما رأى الرسول عليه السلام الجنة والنار ووجد يلي بتعذبوا فيها واللي بتنعموا ... .

الشيخ : أينعم . اطلع على ما سيكون عليه أوضاع أهل الجنة وأهل النار هذا الكشف الحقيقي والذي سرقه الصوفيه ونسبوه إلى أنفسهم هذا للأنبياء والرسول وبس .

السائل : امرأة حامل من الزنا وهذا الرجل يريد أن يتزوجها فهل يشترط عليه أن ينتظرها حتى تضع .

الشيخ : طبعا لأن ذاك معصية يريد أن يتمتع بها كما لو لم يصنع بها الفاحشة لا يستويان مثلا .

السائل : ينتظرها حتى تضع .

الشيخ : ويجب أن يتوب هو وتتوب هي مما فعلوا وبعدين حتى يجوز أن يتزوج أحدهما الآخر .

السائل : وينتظرها حتى تضع .

الشيخ : نعم .

السائل : سؤال يا شيخ هل جواز الرقية هل الرقية بكتابة آيات القرآن مما فيها التي تذكر السحر ببل هذه الآيات كتابتها ثم بلها بالماء حتى تبوش ثم الاستحمام بالماء .

الشيخ : ما في رقية إلا بالتلاوة ، السنة لا رقية إلا بالتلاوة أما الكتابة ومحو الكتابة بالماء هذا يقول به بعض العلماء ولكن لم نجد له أثرا في السنة .

السائل : لنعود إلى الموضوع السابق .

الشيخ : تفضل .

السائل : في حديث المعراج عندما فرضت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وراجعه سيدنا موسى كيف كان ذلك .

الشيخ : لا كيف بارك الله فيك الأمور الغيبية خذوها قاعدة واستريحوا لا كيف في المغيبات ، وحسبك أنك تصرح وتقول كيف غيرك بلف وبدور ويحكي كلام طويل بس ينتهي بقول الكلمة يلي أنت قلتها كيف لا كيف في المغيبات ؛ الإيمان مطلق وبس بدون تكييف لأنه عالم ما وراء المادة كما يقولون ما وراء العقل فما تقاس

حياتنا المادية والعكس بالعكس أيضا ؛ تفضل .

السائل : هل السنة تنسخ القرآن أم لا وما الراجح وما الدليل .

الشيخ : لا فرق عندنا بين نسخ السنة بالقرآن أو نسخ القرآن بالسنة ؛ لأن كلا منهما أو كلاهما يصدران من مشكاة واحدة ألا وهو الوحي ، فالادعاء بأن القرآن لا ينسخ بالسنة إن كان بدليل خاص فهذا لا وجود له وإن كان لعدم الوجود بالنسبة لبعض الناس فذلك لا يعني عدم الجواز ؛ والواقع أنني أشعر أن هناك بعض الأحكام لا يمكن أن تعقل إلا على أنها نسخت شيئا من القرآن ولعلي أستحضر بعض الأمثله على أني أريد أن أذكر بقضية هامه بالنسبة لهذا السؤال ذلك لأن كثيرا من العلماء قديما وبصورة خاصة حديثا يستهجنون القول بأن القرآن ينسخ بالسنة مع أنهم واقعون في مثله شاءوا أم أبوا ؛ فمن المعلوم أن السلف كانوا يستعملون النسخ بالمعنى اللغوي الأعم الأشمل كالذي. اصطلح على التعبير عنه المتأخرون بالتخصيص وهم يقولون جميعا بجواز تخصيص عموم القرآن بالآية .

السائل : بالحديث .

الشيخ : نعم عموم القرآن بالحديث نعم فهم يقولون بجواز تخصيص عموم القرآن بالحديث علما أنه التخصيص معناه نسخ لكن الفرق بين هذا النسخ الذي سمي عند المتأخرين بالتخصيص هو أنه لا ينسخ النص القرآني كله وإنما ينسخ جزءا منه ؛ وحينئذ ما الفرق بين أن ينسخ الحديث جزءا من نص قرآني أو أن ينسخ نصا قرآنيا فهو أي الحديث في كلا من الحالتين حكم وإذا أردنا أن نعبر تعبيرا قد لا يليق كثيرا ونقول تسلط تسلط الحديث على عموم القرآن فخصصه وتسلط الحديث على نص القرآن فنسخه ، لا فرق بين الأمرين إلا من الناحية الشكلية.